تنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة

فاطمة محمد عبدالهادي محمد
أ.د. محمد رزق البحيري
أستاذ علم النفس وكيل كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د. توفيق عبدالمنعم توفيق
أستاذ علم النفس كلية الآداب جامعتى طنطا والبحرين

الملخص

المشكلة: أجريت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الذكاء الاجتماعى لدى عينة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة.

الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى الأطفال من ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة.

المنهج: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبى والتصميم التجريبى ذى المجموعتين التجريبية والضابطة والقياس القبلى البعدى التتبعي.

العينة: تم التطبيق على عينة عددها ٣٠ من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة، تراوحت أعمارهم ما بين (١٠- ١٢) عاما، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية، وقسمت إلى مجموعتين أحدهما تجريبية (ن= ١٥) والأخرى ضابطة (ن= ١٥).

الأدوات: مقياس ستانفورد بينية للذكاء- الصورة الخامسة (تعريب محمود ابوالنيل ومحمد طه وعبدالموجود عبدالسميع، ٢٠١١)، ومقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (إعداد مجدى الدسوقي، ٢٠٠٦)، ومقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال (إعداد الباحثة)، مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى (إعداد محمد سعفان ودعاء خطاب، ٢٠١٦)، برنامج تنمية الذكاء الاجتماعى لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة (إعداد الباحثة).

النتائج: "يساعد البرنامج الإرشادى فى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة" كما يتبين فى الآتي: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياس بعد تطبيق البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال وذلك فى اتجاه القياس البعدي. لا توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال. لا توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال.

Developing Social Intelligence in A Sample of Attention Deficit and Hyperactivity (ADHD)

Problem: This study will be conducted to reveal the effectiveness of a counselling program to develop social intelligence in a sample of children with attention deficit hyperactivity disorder.

Aim of the study: This study aims to the impact of the program for developing social intelligence in a sample of children with attention deficit and hyperactivity (ADHD).

Methodology: The present study follows the experimental method, using the two- group designing, the experimental and the control (pre/post measurement).

Sample: The study sample is consistent of 30 male children with attention deficit and hyperactivity (ADHD), selected purposely and divided equally into two groups (15= control group- 15= experimental group), whose ages range from (10- 12 year olds).

Instruments: Scale of Social Intelligence for Children (by researcher), Program of Social Intelligence for Children with ADHD (by researcher), Stanford Benet IQ Scale- Fifth Image (by Mahmoud Abou El- Nil, 2011), Scale of Diagnosis of Attention Deficit And Hyperactivity (ADHD) (by Magdy El- Desouky, 2006), Scale of the Socio- Economic Cultural Level (by Mohamed Safaan& Doaa Khatab, 2016).

Result: The extension program assists in the development of social intelligence in a sample of children with attention deficit and hyperactivity (ADHD), as can be seen from the following sub- assumptions: There are statistically significant differences between the mean grades of the experimental and control groups in the measurement after applying the program procedures on the measure of social intelligence of children in the direction of the experimental group. There are statistically significant differences between the mean levels of the experimental group scores in the measurements before and after applying the program procedures on the social intelligence of children in the direction of the after- measurement.

مقدمة:

يعد مصطلح اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) هو المصطلح الحالى الذى تستخدمه الجمعية الأمريكية للطب النفسى لوصف الأطفال والمراهقين والراشدين الذين يظهرون أنماطا سلوكية تتمثل فى نقص الانتباه Inattention، والاندفاعية Impulsivity، وفرط الحركة Hyperactivity، ورغم أنه تم التعرف منذ وقت طويل على هذا الاضطراب بواسطة المهنيين العاملين فى مجال الرعاية الصحية للأطفال والمراهقين إلا أن عامة الناس لم يعرفوا شيئا عن هذا الاضطراب إلا فى الآونة الأخيرة، ومن العوامل التى ساهمت فى زيادة الوعى والاهتمام المتزايد الذى حظى به هذا الاضطراب وسائل الإعلام، فخلال الخمسة أعوام الماضية (على وجه الخصوص) كان هناك سيلا من التقارير المحلية والإقليمية والقومية عن الاضطراب ظهرت بدرجة ملحوظة فى عناوين مقالات الجرائد والمجلات كموضوعات للمناقشة فى العديد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية مما ساعد على زيادة الوعى بالاضطراب، وكذلك لتأثير هذا الاضطراب على المستوى التعليمي، وبسبب هذا الوعى أصبح هناك متطلبات جديدة على الممارسين للرد على الأسئلة التى تدور حول الاضطراب بدرجة أكبر مما كانت فى الماضى (مجدى دسوقي، ٢٠٠٦: ١٧).

يتمثل اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، فى متلازمة شائعة بين الأطفال والمراهقين وأحيانا البالغين. وغالبا ما يرتبط ذلك بانخفاض الذكاء الاجتماعى لديهم، مما يؤدى إلى الفشل فى تحقيق المستوى المتوقع للأداء الاجتماعي، وقد اتضح أن هناك طفل واحد على الأقل فى كل فصل دراسى وما يقرب من (٣ إلى ٥%) فى سن الدراسة هو مفرط الحركة. وسبب الاضطراب متنوع وغير محدد فى كثير من الأحيان؛ منها العوامل الجينية والبيئية لدى أحد أفراد العائلة أو أحد الوالدين أو الأخ أو الأخت، بنسبة تقديرية (٨٠%)، وتعتبر بعض الحالات الشاذة لديها مشكلة فى نمو المخ أو الولادة المبكرة أو نقص الأكسجين، والعدوى، والنيكوتين السام، والتعرض للرصاص. ويدعم السبب العصبى ADHD تقارير التصوير بالرنين المغناطيسى من تشوهات الدماغ الهيكلية، والدماغ الكهربائي، وعلامات خفية من تطور الدماغ غير الناضجة فى الفحص العصبى (Gordon, 2010: 5).

وقد يتعرف الآباء على السلوك المفرط فور الولادة أو عندما يبدأ الطفل المشي، ولكن غالبا ما يتم تأخير التشخيص حتى يلاحظ المعلم ضعف القدرة على التركيز والتشتت، والسلوك المفرط فى الفصل الدراسي.

وعادة أولى ما يتبع التقييم من قبل طبيب الأطفال أو طبيب الأسرة من خلال المشاورات مع طبيب الأعصاب أو طبيب النفسي، والتقييم النفسي، والتحاليل المعملية عند اللزوم إليها (Gordon, 2010: 5).

تتغير السلوكيات المرتبطة باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة مع نمو الأطفال. على سبيل المثال قد يظهر الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة فرط النشاط الحركى الإجمالى– دائما فى الجرى والتسلق ويتحول كثيرا من نشاط لآخر. قد يكون الأطفال الأكبر سنا قلقين ويخمدون فى مقاعدهم أو يلعبون بكراسيهم ومكاتبهم، وكثيرا ما يفشلون فى إنهاء دراستهم أو يعملون بلامبالاة. ويميل المراهقون الذين يعانون من ADHD أن يكونوا أكثر انسحابا وأقل تواصلا، وغالبا ما يكونوا متهورون ويتفاعلون بشكل تلقائى دون النظر إلى الخطط السابقة أو المهام والواجبات المنزلية الضرورية (Stephanie& Kelly, 2004: 1).

يشير مجدى دسوقى أن الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة يكون ذكاؤهم عاديا إلا أن تحصيلهم الدراسى يكون ضعيفا؛ وذلك لأن الأعراض المرضية الأساسية للاضطراب التى تتمثل فى النشاط الزائد، ونقص الانتباه، والاندفاعية، والصعوبة فى إتباع التعليمات وعدم التنظيم تساهم جميعها فى حدوث المصاعب الأكاديمية، بالإضافة إلى ذلك فإن هؤلاء الأطفال تكون مهاراتهم الاجتماعية منخفضة غالبا، كما أن علاقاتهم البين شخصية تكون مضطربة وخاصة مع الرفاق والمعلمين والوالدين، وهذه المصاعب تزداد فى حالة وجود اضطراب التحدى والمعارضة، واضطراب التواصل واضطراب الحالة المزاجية، واضطرابات القلق (مجدى دسوقي، ٢٠٠٦: ٢٨– ٢٩).

كما أن انخفاض الذكاء الاجتماعى لدى هؤلاء الأطفال قد لا يكون مرتبطا بشكل مباشر بالأعراض الأساسية للاضطراب. ولكنه مرتبط بمشكلات اللغة الشائعة أيضا فى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ADHD، وقد ازدادت الأدلة على الصعوبات اللغوية الخاصة بالبراجماتيك. وارتباطها بالضعف الاجتماعى فى العديد من الاضطرابات العصبية النمائية. ويصنف هؤلاء الأطفال بأقل درجة فى التفضيل الاجتماعى من زملائهم ولديهم عدد أقل من الصداقات، وكثيرا ما يكرهم أقرانهم فى اليوم الأول أو فى غضون ٢٠ دقيقة من التفاعل الاجتماعى (Staikova, Gomes Tartter, McCabe& Halperin, 2013).

وتهدف تنمية الذكاء الاجتماعى إلى الحفاظ على المهارات التى يمتلكها الطفل، وتحسين وتطوير تلك المهارات، ويتعلم الأطفال من خلال ذلك كيف يوظفون السلوك اللفظى وغير اللفظى فى مواقف التفاعل الاجتماعي، وتغيير تقييم الأطفال الاجتماعي، وتعليم الأطفال كيفية قراءة الموقف الاجتماعي، وانتظار الدور، ومعرفة متى يتم تغيير الموضوع أثناء المحادثة، والتعبير عن المشاعر، وفهم مشاعر الآخرين، وتعلم المعايير والقيم الاجتماعية، والسيطرة على الانفعالات، والتنظيم الذاتي، لذلك ينبغى أن نستخدم مناهج وطرق إبداعية عند تدريب الأطفال على هذه المهارات مثل الدراما، والمناقشات، ولعب الأدوار، والتدريب من خلال اللعب، والنمذجة، ومن خلال تقديم الخدمات الاجتماعية، والألعاب الرياضية (عبدالجواد خليفة، هبه سامي، ٢٠١٥). ولذلك أجريت هذه الدراسة للكشف عن مدى فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الذكاء الاجتماعى لدى عينة من الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

مشكلة الدراسة:

يعد نقص الانتباه وفرط الحركة أحد الاضطرابات الارتقائية، والتى يتسم بنقص الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية، وتبلغ نسبة انتشاره بين الأطفال حوالى ٥%، بينما تبلغ حوالى ٢,٥% بين الراشدين فى جميع أنحاء العالم، ولا يعد عرضا واحدا أو حتى عرضين وإنما يمثل مجموعة من السلوكيات المتصلة بعضها بالبعض الآخر، وأبرز تلك الأعراض هى الاندفاعية، وفرط الحركة، ونقص الانتباه (عبدالجواد وهبه سامي، ٢٠١٥: ١١).

وأشار ستاين إلى أن الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة يعانون من انخفاض الذكاء الاجتماعي، حيث أن طبيعة خصائصهم تحول دون أدائهم للسلوك الماهر اجتماعيا. ويؤكد كايل وويكس أن أهم خصائص سلوك هؤلاء الأطفال أنهم أقل تعاونا مع الآخرين وأقل اندماجا، وأقل مشاركة فى الأداء المدرسى (خالد سعد، ٢٠١١: ٥٤– ٥٥).

كما أشار كل من (Ball, 2008; Staikova, 2013); (Vaisanen et.al., 2014) أن الأطفال المصابين بنقص الانتباه وفرط الحركة يواجهون صعوبات فى استخدام مهام البراجماتيك مثل عدم معرفة المعنى البديل للكلمة الغامضة فى السياق وقصور فى الآثار والافتراضات المسبقة فى المواقف الاجتماعية؛ ويرجع ذلك إلى انخفاض الذكاء الاجتماعى لديهم وعدم قدرتهم على استيعاب المواقف الاجتماعية وكيفية استخدام المعانى المناسبة.

لذا فإن ما يعانيه الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة من نقص الذكاء الاجتماعى مصحوبا بضعف فى البراجماتك لديهم، يتطلب مواجهته من خلال تقديم خدمات علاجية شاملة فى كل من قاعات الدروس، والمنزل، والبيئة التى يعيشون فيها، حتى لا تجتمع عليهم الآثار السلبية الناتجة عن مشكلاتهم مما يزيد من معاناتهم ومعاناة المحيطين بهم، لاسيما فى المدارس الابتدائية حيث يزداد انتشار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لديهم.

ولاتفاق الدراسات السابقة على انخفاض الذكاء الاجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وتأثيرها على المشاكل اللغوية الخاصة بالبراجماتيك، ولندرة الدراسات التى تناولت تنمية الذكاء الاجتماعى لدى الأطفال

ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة- فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة- أجريت هذه الدراسة، للكشف عن فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الذكاء الاجتماعى لدى عينة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة.

وتثير مشكلة الدراسة السؤالين التاليين:

١. هل يساعد البرنامج الإرشادى فى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى عينة الدراسة من أطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة؟
٢. هل تستمر فاعلية البرنامج الإرشادى- إن وجدت- فى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى عينة الدراسة بعد شهر من تطبيقه (فترة القياس التتبعي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى الأطفال من ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة.

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في:

١. الأهمية النظرية وتتمثل في:

أ. ندرة الدراسات التى تناولت تنمية الذكاء الاجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة- فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة- فى البيئة العربية.

ب. تزودنا الدراسة ببعض المعلومات عن كيفية مواجهة المواقف الحياتية لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة للتخفيف من حدته فى السلوك والشخصية.

ج. تزودنا الدراسة ببعض المعلومات عن كيفية استخدام أبعاد الذكاء الاجتماعى فى المواقف الاجتماعية لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

د. التعرف على الدور الذى يؤديه الذكاء الاجتماعى فى تحسين البراجماتيك لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

ه. تعطى هذه الدراسة دلالات ومؤشرات نفسية واجتماعية ولغوية لعينة الدراسة.

و. تحاول الدراسة الاقتراب من الواقع النفسى والاجتماعى لأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة ومحاولة التقريب بينه وبين المجتمع.

٢. الأهمية التطبيقية وتتمثل في:

أ. الكشف عن بعض السمات الاجتماعية لأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة حيث يمكن العمل على تخفيف القصور الاجتماعى لديهم.

ب. الكشف عن بعض السمات اللغوية الخاصة بالبراجماتيك لأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة حيث يمكن العمل على تخفيف العجز البراجماتى لديهم.

ج. قد توجه نتائج هذه الدراسة أنظار المسئولين فى وزارة التربية والتعليم إلى ضرورة الاهتمام ببرامج إرشادية وعلاجية وتفعيلها بما يعود بالفائدة على طلاب ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة فى تنمية الذكاء الاجتماعى لديهم.

د. يمكن أن توجه نتائج هذه الدراسة أنظار أخصائيى التخاطب إلى ضرورة الاهتمام ببرامج إرشادية وعلاجية وتفعيلها بما يعود بالفائدة على طلاب ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لتحسين البراجماتيك لديهم.

مفاهيم الدراسة:

- الذكاء الاجتماعى Social Intelligence: يعرف الذكاء الاجتماعى بأنة القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها، ويضم هذا الحساسية للتعبيرات الوجهية والصوت والإيماءات والقدرة على التمييز بين مختلف الأنواع من الإلماعات بين الشخصية والقدرة على الاستجابة بفاعلية لتلك الإلماعات (أى تؤثر فى مجموعة من الناس ليتبعوا خطا معينا من الفعل) (جابر عبدالحميد، ٢٠٠٣: ١١).

كما أنه قدرة الحصول على فترة طويلة من العلاقات مع الآخرين والتنقل بين العلاقات والبيئات الاجتماعية المعقدة (Ashley, Daniel& Frank, 2016: 1).

عرفه فؤاد ابوحطب بأنة قدرة تتضمن عمليات معرفية عن الأشخاص الآخرين فيما يتصل بمدركاتهم وأفكارهم ومشاعرهم واتجاهاتهم وسماتهم الشخصية وغيرها (فؤاد ابوحطب، ٢٠١١: ٤٧٣).

التعريف الإجرائي: هى المؤشرات الاجتماعية العامة التى تجعل الطفل متوافق اجتماعيا مع الآخرين، والتى تتمثل فى قدرته على حل مشكلاته الاجتماعية مع الآخرين سواء فى المدرسة أو المنزل أو النادى وقدرته على فهم مشاعر الآخرين وتعاطفه معهم وقدرته على قيادة الآخرين وتنفيذ المهام التى تطلب منه فى وقت محدد وقدرته على إظهار حضوره بالتأثير فى آراء الآخرين، ويعبر عنها إجرائيا بالاستجابات اللفظية لعينة الدراسة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة على مقياس الذكاء الاجتماعى (إعداد الباحثة).

- اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة: وفقا لـ(2013) DSM- 5 فهو اضطراب نمائى يبدو فى نمط دائم من تشتت ونقص الانتباه، مع أو نشاط حركى زائد واندفاعية تظهر فى واحد أو أكثر من المجالات التالية كالبيت، والمدرسة، أو العمل، ومع الأصدقاء أو الأقارب، وفى النشاطات الأخرى، مع تدخل هذه الأعراض يؤدى إلى خفض جودة الأداء الاجتماعى والأكاديمى والوظيفي، وتبدأ أعراضه قبل بلوغ ١٢ من العمر (APA, 2013: 60).

التعريف الإجرائي: هم أولئك الأطفال عينة الدراسة الذين يعانون من وجود ٦ أعراض أو أكثر لمدة ستة أشهر على الأقل بالدرجة التى لا تتناسب مع المستوى الارتقائى من علامات نقص الانتباه أو علامات فرط الحركة، والتى تؤثر سلبيا وبطريقة مباشرة على الأنشطة الاجتماعية، والأكاديمية، والوظيفية بدرجة متوسطة وتتراوح مع أعمارهم، والذى يتم تشخيصهم وفقا لمعايير الدليل التشخيصى- الإصدار الخامس DMS- 5، وتعبر عنها درجاتهم على مقياس نقص الانتباه وفرط الحركة (إعداد مجدى الدسوقي، ٢٠٠٦).

دراسات سابقة:

دراسات تناولت الذكاء الاجتماعى لدى الأطفال المصابين بنقص الانتباه وفرط الحركة:

١. فى دراسة جيجينا وسينها (Jijina& Sinha, 2016) بهدف الكشف عن التأثيرات قصيرة المدى للبرنامج المنظم والمحدد زمنيا لتنمية الذكاء الاجتماعى بمساعدة الوالدين للأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وتكونت العينة من عشرة أطفال فى الفئة العمرية من (٨- ١٢) عاما، وتم استخدام برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعى بمساعدة الوالدين من ثمانى جلسات وأدوات الوسائط المتعددة كالأشرطة الفيديو وأجريت تقييمات ما قبل التدريب وما بعده باستخدام استبيان المهارات الاجتماعية لدى سبينس (SSQ- P) وكفاءة سبنس الاجتماعية مع استبيان الأقران (SCPQ- P). وأسفرت النتائج عن أن درجات ما بعد التدريب كانت أعلى بكثير مما يشير إلى الأثر الإيجابى قصير المدى لتنمية الذكاء الاجتماعي.

٢. وتناولت دراسة فيريت وماسية ولاجاسى (Verret, Masseé& Lagacé, 2018) بهدف البحث عن فاعلية برنامج تدريبى لتنمية الذكاء الاجتماعى لخفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وتم استخدام مقياس الذكاء الاجتماعى والمشاكل السلوكية وبرنامج تنمية الذكاء الاجتماعى وعمل ١٢ جلسة فردية للأطفال ومن ضمنهم جلستين للوالدين واستخدام قياس قبلى وبعدى وتم حساب مدى تغيير الذكاء الاجتماعى والمشاكل السلوكية ومقارنتهما وفقاً لكل بيئة من البيئات، وتكونت العينة من ثلاثة وثلاثون طفلا مصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (١٢ أنثى و٢١ ذكر) تراوحت أعمارهم ما بين (٨- ١٢) عاما وتضمنت المجموعة التجريبية من (٨ إناث و١٤ ذكر) أما المجموعة الضابطة تكونت من ١١ طفل (٤ إناث و٧

ذكور)، وأسفرت النتائج عن وجود خفض ملحوظ فى المشاكل السلوكية للأطفال المجموعة التجريبية وتحسنا فى الذكاء الاجتماعى فى نهاية التدخل كم أظهروا سلوكيات خارجية وتسلط وسلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة أقل من المجموعة الضابطة.

٣. قامت هبه فايز بدراسة (٢٠١٩) هدفت إلى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى عينة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة، وتكونت عينة الدراسة من ١٤ طفلا وطفلة من ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة، مقسمين إلى مجموعتين ٧ أطفال للمجموعة التجريبية، و٧ أطفال للمجموعة الضابطة، تراوحت أعمارهم من (٥: ٦,٥) أعوام، واختيرت العينة من مدرسة الشيخة فاطمة بنت مبارك الرسمية للغات بإدارة شرق مدينة نصر بالقاهرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج فى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال الدراسات السابقة ما يلي:

١. ندرة الدراسات العربية (فى حدود ما أطلعت عليه الباحثة) التى تناولت مفهوم الذكاء الاجتماعى لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة.
٢. أوضحت الدراسات التى تناولت مفهوم الذكاء الاجتماعى لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة إلى أنهم غير متوافقين اجتماعيا مع الآخرين كما أنهم غير مقبولين اجتماعيا ولديهم صعوبة فى تكوين صداقات مع أقرانهم سواء فى المنزل أو المدرسة.
٣. أوضحت دراسة جيجينا وسينها (Jijina& Sinha, 2016)، ودراسة فيريت وماسية ولاجاسى (Verret, Masseé& Lagacé, 2018)، وهبه فايز (٢٠١٩) إلى أن الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة الذين تم تدريبهم على تنمية الذكاء الاجتماعى لديهم أدى إلى انخفاض المشاكل السلوكية وتحسنا فى الذكاء الاجتماعى مقارنة بدرجات المجموعة الضابطة.

فروض الدراسة:

فى ضوء أهداف الدراسة ونتائج الدراسات صاغت الباحثة الفروض التالى يمكن لبرنامج إرشادى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة، وينبثق منه الفروض الفرعية التالية:

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس بعد البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال، وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال، وذلك فى اتجاه القياس بعد البرنامج.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى للبرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على المنهج التجريبى والتصميم التجريبى ذى المجموعتين التجريبية والضابطة والقياس القبلى البعدى التتبعي.

عينة الدراسة:

اختارت الباحثة عينة الدراسة بطريقة قصدية فى إطار المحددات الآتية:

١. بلغ حجم العينة (ن= ٢٠) طفلا، مقسمين بالتساوى بطريقة عشوائية لمجموعتين (ن= ١٠) أطفال للمجموعة التجريبية من ذكور فقط، وكذلك (ن= ١٠) أطفال للمجموعة الضابطة من الذكور فقط وجميعهم لديهم نقص الانتباه وفرط حركة، تراوحت أعمارهم ما بين (١٠- ١٢).
٢. استبعاد الأطفال ذوى الإعاقة حيث إن من شروط تقييم ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة خلوهم من أى إعاقة حسية أو جسدية.
٣. ألا يقل نسبة الذكاء عن المتوسط بعد تطبيق مقياس ستانفورد بينيه للذكاء النسخة الخامسة، حيث كان متوسط ذكاء المجموعة التجريبية ٩٤,٤٠٠ والانحراف المعيارى ٢,٧٥٦، وكان متوسط ذكاء المجموعة الضابطة ٩٤,١٠٠ وانحراف معيارى ٢,٦٨٥.
٤. ألا يعانى أحد أفراد العينة من أمراض مزمنة، ألا يكون أحد الوالدين متوفى، ألا يكون منفصلين أو أحداهما مسافر للخارج.
٥. ألا يقل المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى لهم عن المتوسط بعد تطبيق مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي.
٦. اختيار الأطفال الذين حصلوا على درجات منخفضة بعد تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة عليهم، وحساب قيمة الربيع الأول أو الأدنى واختيار الأطفال الذين حصلوا على درجات أقل من قيمة الربيع الأول وكان ٢٠ طفلا قسموا فى مجموعتين تجريبية وضابطة بطريقة عشوائية وتم اختيارهم من مدرسة أبطال العبور الابتدائية.
٧. قامت الباحثة بحساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى الذكاء والعمر والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى من خلال اختبار مان ويتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة ويوضح ذلك جدول (١) التالي:

جدول (١) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودلالتها بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء والعمر والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى ومقياس تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة

المجموعة والقيم / المتغير	تجريبية (ن= ١٠)		ضابطة (ن= ١٠)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
الذكاء	١٠,٩٠	١٠٩	١٠,١٠	١٠١	٤٦	٠,٣٠٧	غيردالة
العمر	١٠,٢	١٠٢	١٠,٨	١٠٨	٤٧	٠,٢٤٢	غيردالة
الاقتصادي	١٠,٧٠	١٠٧	١٠,٣٠	١٠٣	٤٨	٠,١٥٤	غيردالة
الاجتماعي	١٠,٩٠	١٠٩	١٠,١٠	١٠١	٤٦	٠,٣٠٥	غيردالة
الثقافي	٩,٨٠	٩٨	١١,٢٠	١١٢	٤٣	٠,٥٣٤	غيردالة
الدرجة الكلية	١٠,٥٥	١٠٥,٥	١٠,٤٥	١٠٤,٥	٤٩,٥	٠,٠٣٨	غيردالة
النشاط الزائد	١٠,٩٠	١٠٩	١٠,١٠	١٠١	٤٦	٠,٣٠٥	غيردالة
الاندفاعية	١٠,٣٠	١٠٣	١٠,٧٠	١٠٧	٤٨	٠,١٥٥	غيردالة
نقص الانتباه	١٠,٨٠	١٠٨	١٠,٢٠	١٠٢	٤٧	٠,٢٢٩	غيردالة
الدرجة الكلية	١٠,٦٥	١٠٦,٥	١٠,٣٥	١٠٣,٥	٤٨,٥	٠,١١٤	غيردالة

أشارت نتائج جدول (١) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات مجموعتين التجريبية والضابطة فى الذكاء والعمر والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى ومقياس تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة؛ مما يؤكد على تجانس المجموعتين وتكافؤهما.

٨. قامت الباحثة بحساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى للذكاء الاجتماعى يتم توضحيها فى جدول (٢) التالي:

جدول (٢) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودلالتها بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال

المجموعة والقيم / البعد	تجريبية (ن= ١٠)		ضابطة (ن= ١٠)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
حل المشكلات الاجتماعية	١٠,٨٥	١٠٨,٥	١٠,١٥	١٠١,٥	٤٦,٥	٠,٢٨١	غيردالة
التعاطف مع الآخرين	٩,٩٥	٩٩,٥	١١,٠٥	١١٠,٥	٤٤,٥	٠,٤٥٣	غيردالة
القيادة والتخطيط	٩,٥٥	٩٥,٥	١١,٤٥	١١٤,٥	٤٠,٥	٠,٧٦٦	غيردالة
التأثير والحضور	١٠,٩٠	١٠٩	١٠,١٠	١٠١	٤٦	٠,٣١٥	غيردالة
الدرجة الكلية	٩,٩٥	٩٩,٥	١١,٠٥	١١٠,٥	٤٤,٥	٠,٤٢٣	غيردالة

أشارت نتائج جدول (٢) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة (إعداد: الباحثة)، حيث كانت قيمة

46.5 =(U) وقيمة 0.281 =(Z) للمكون الأول حل المشكلات الاجتماعية، فى حين كانت قيمة 44.5 =(U) وقيمة 0.453 =(Z) للمكون الثانى التعاطف مع الآخرين، فى حين كانت قيمة 40.5 =(U) وكانت قيمة 0.766 =(Z) وذلك للمكون الثالث القيادة والتخطيط، وكانت قيمة 46 =(U) وقيمة 0.315 =(Z) للمكون الرابع التأثير والحضور، وكانت قيمة 44.5 =(U) قيمة 0.423 =(Z) للدرجة الكلية وجميع هذه القيم غير دالة إحصائيا؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين فى القياس القبلى للذكاء الاجتماعى قبل تطبيق البرنامج.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صدق فروضها على الأدوات التالية:

١. مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال قامت الباحثة (٢٠١٩) بإعداد هذا المقياس وهو يتكون من ٣٠ بندا بهدف تقدير درجة الذكاء الاجتماعى لدى الأطفال عينة الدراسة؛ حسبت الباحثة صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين أطفال ذو نقص انتباه وفرط الحركة والعاديين حيث كانت قيمة (ت)= ٢٠,٩٠٩ هى دالة إحصائيا عند المستوى ٠,٠١، أما الثبات فقد كانت قيمة معامله ٠,٧٨٤ للتجزئة النصفية و٠,٨٢١ معامل ألفا كرونباخ.

٢. برنامج تنمية الذكاء الاجتماعى للأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة أعدته الباحثة بهدف تنمية الذكاء الاجتماعى لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة (المجموعة التجريبية) من خلال مجموعة من الأنشطة والخبرات والمواقف المترابطة والمتكاملة المناسبة لطبيعية وخصائص هؤلاء الأطفال.

٣. مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة أعده جال روبد (٢٠٠٣) وعربه محمود ابوالنيل ومحمد طه وعبدالموجود عبدالسميع (٢٠١١)، يطبق بشكل فردى على الأعمار من سن (٢: ٨٥) عاما ويتكون من ١٠ اختبارات فرعية، وتم حسب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملى من خلال التحليل العاملى لأداء عينة التقنين تراوحت ما بين (٠,٦٦- ٠,٩٠)، أما الثبات تراوحت ما بين (٠,٧٦ ٠,٩٣).

٤. مقياس تشخيص نقص الانتباه وفرط الحركة أعده مجدى الدسوقي (٢٠٠٦) ويتكون من ٤٤ بندا لتقدير أعراض نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال فى ٣ أبعاد، تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقتين هما إعادة الاختبار وكانت قيمته ٠,٨١٢ وطريقة معامل ألفا وكانت قيمته ٠,٩٠١ وصدق المقياس بطريقتين هما الصدق التلازمى جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ والصدق التمييزى بين المجموعات وكانت القيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد الذين يعانون من الاضطراب، والذين لا يعانون منه.

٥. مقياس المستوى الاقتصادى والاجتماعى الثقافى أعده محمد سعفان ودعاء خطاب (٢٠١٦) يتكون من ٢٦ بندا لتقدير المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي، وقد حسبا محمد سعفان ودعاء خطاب الثبات بطريقتى معامل ألفا وتراوحت المعاملات ما بين (٠,٦١- ٠,٨٥) وتراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان بروان ما بين (٠,٦٣- ٠,٨٦)، أما الصدق فقد حسبا الاتساق الداخلى وتراوحت معاملاته ما بين (٠,٤١- ٠,٨٢).

إجراءات تطبيق الدراسة:

اتبعت الباحثة فى الدراسة الخطوات التالية:

١. اختيار عينة الدراسة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة من سن (١٠- ١٢) عاما لديهم الذكاء الاجتماعى لديهم منخفض، وأيضا البراجماتيك لديهم منخفضة.

٢. قامت الباحثة بحساب التكافؤ بين أفراد العينة من حيث العمر الزمنى والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة ونسبة الذكاء.

٣. تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعى على أفراد العينة (الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة) قبل تطبيق الاختبار، وتطبيق مقياس البراجماتيك على نفس أفراد العينة وحساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

٤. تم تطبيق البرنامج المستخدم فى الدراسة على أفراد العينة، واستغرق تطبيق البرنامج شهر تقريبا فى الفترة من ١١/ ٢/ ٢٠٢٠ إلى ٣/ ٣/ ٢٠٢٠، ثم تم إعادة التطبيق فى ١٨/ ٣/ ٢٠٢٠.

٥. بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الاجتماعى على أفراد العينة المجموعة التجريبية والضابطة وتطبيق مقياس البراجماتيك على نفس أفراد العينة ثم المقارنة بينهما فى الدرجات قبل وبعد البرنامج.

٦. بعد تطبيق البرنامج بـ٣٠ يوما تم إعادة تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعى والبراجماتيك على الأطفال المجموعة التجريبية من ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة لمعرفة مدى استمرارية فاعليته.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صدق فروض الدراسة وطبقا لعدد أفراد عينة استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١. مان ويتنى اللابارمترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة للتحقق من صدق الفرض الأول (أ).

٢. ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق الفرض الأول (أ، ب، ج، د).

نتائج الدراسة:

ينص على "يمكن لبرنامج إرشادى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة"، كما يتضح من الفروض الفرعية التالية:

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياس بعد تطبيق البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار مان ويتني اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (٣).

جدول (٣) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودلالتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس بعد البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال

المجموعة والقيم / البعد	تجريبية (ن= ١٠)		ضابطة (ن= ١٠)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
حل المشكلات الاجتماعية	١٥,٥	١٥٥	٥,٥	٥٥	صفر	٣,٨٢٦	٠,٠٠١
التعاطف مع الآخرين	١٥,٥	١٥٥	٥,٥	٥٥	صفر	٣,٨٥٤	٠,٠٠١
القيادة	١٥,٥	١٥٥	٥,٥	٥٥	صفر	٣,٨٩٦	٠,٠٠١
التأثير والحضور	١٥,٥	١٥٥	٥,٥	٥٥	صفر	٣,٧٩٨	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	١٥,٥	١٥٥	٥,٥	٥٥	صفر	٣,٨١٣	٠,٠٠١

أشارت نتائج جدول (٣) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال (حل المشكلات الاجتماعية، والتعاطف مع الآخرين، والقيادة، والتأثير والحضور، والدرجة الكلية) فى القياس بعد تطبيق البرنامج؛ وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية، وللتأكد أكثر من نتائج هذا الفرض حسبت الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال، كما يتضح من جدول (٤).

جدول (٤) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس بعد البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال

المجموعة والقيم / البعد	تجريبية (ن= ١٠)		ضابطة (ن= ١٠)	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
حل المشكلات الاجتماعية	٢٠,٨٠٠	٢,٢٩٩	١٢,١٠٠	٠,٧٣٧
التعاطف مع الآخرين	٢٠,٧٠٠	٢,١١٠	١٣,٠٠٠	٠,٦٦٦
القيادة	١٩,٨٠٠	١,٩٣٢	١١,٢٠٠	٠,٧٨٨
التأثير والحضور	٢٠,٢٠٠	٢,٣٩٤	١١,٧٠٠	١,٣٣٧
الدرجة الكلية	٨١,٥٠٠	٤,٧٦٦	٤٨,٠٠٠	١,٦٣٢

بينت نتائج جدول (٤) ارتفاع جميع متوسطات درجات المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال (حل المشكلات الاجتماعية، والتعاطف مع الآخرين، والقيادة، والتأثير والحضور، والدرجة الكلية) فى القياس بعد تطبيق البرنامج؛ مما يؤكد على تحقق صدق الفرض (الأول- أ).

نظرا لأن الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة لديهم انخفاض فى الذكاء الاجتماعى لكونهم مندفعين، وعدوانيين وعنيدين، ويرفض إتباع القواعد السلوكية التى تحكم التعامل مع الآخرين، أو المتبعة فى ممارسة نشاط معين، ويتسم كذلك بالطمع الشديد ولا يرضى بنصيبه، ويتدخل فى أنشطة الآخرين وحديثهم، ويقوم ببعض السلوكيات غير المرغوبة التى تؤذيهم دون أن يضع فى اعتباره مشاعرهم، لذلك فإن المحيطين به يشعرون بالاستياء منه ولا يرغبون فى وجوده معهم أو التعامل معه سواء كان ذلك فى البيئة المنزلية أو المدرسية، ومن ثم فإنه لا يستطيع أن يتوافق اجتماعيا.

فإن الاتجاه نحو تنمية الذكاء الاجتماعى لديهم هو السائد فى الآونة الأخيرة بين الباحثين المهتمين بالأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة، لذلك أجريت العديد من الدراسات العلمية الحديثة التى كان هدفها الأساسى أو الفرعى هو تنمية مهارات الذكاء الاجتماعى لديهم سواء فى البيئة المنزلية أو المدرسية (السيد على وفائقة بدر، ١٩٩٩، ٦٦- ٦٧).

وقد يرجع نجاح البرنامج فى تنمية الذكاء الاجتماعى للأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة إلى العمل على ذلك حيث تم إشراكها مع غيرها ممن يعانون من نفس المشاكل، وتم عمل مجموعة من الأنشطة التى تم استخدامها خلال جلسات البرنامج؛ حيث اشتملت على تقديم محتوى ممتع لهم يتمثل فى أنشطة ترفيهية وسرد قصص ومشاهدة أفلام كرتون مثيرة وجذابة ونموذج الشخصية حتى يتحقق منه أعلى درجات للذكاء الاجتماعى لديهم، كما أن إتاحة الفرصة للمناقشة والاستفسار داخل الجلسات كان له أثرا إيجابيا حيث وجد الأطفال وسيلة للتنفيسالانفعالى عما بهم وإيجاد حلول إيجابية لما يتعرضوا له من مشكلات مع زملائهم أو أقرانهم فى المنزل. كما أن عرض الأسئلة أثناء الجلسات جعل منها مصدرا للتشويق والتفكير الذاتى وفتح مجال للمناقشة مما أثرى الجلسات بالعديد من المعلومات وانتقال الخبرة بين أفراد المجموعة، مما ساعدهم على استخدام أساليب التفاعل الايجابى مع الآخرين، وبالتالى القدرة على تنمية الذكاء الاجتماعى لديهم.

وذلك يوضح مدى التأثير الايجابى للبرنامج حيث أوضحت النتائج الخاصة بالفرض الأول مساعدة البرنامج فى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة والذى تحقق من خلال وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية.

٢. ينص على "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال وذلك فى اتجاه القياس البعدي"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (٥).

جدول (٥) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالتها بين القياسين قبل وبعد البرنامج للمجموعة التجريبية (ن= ١٠) على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال

القياس والقيم / البعد	قياس قبلي		قياس بعدي		قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
حل المشكلات الاجتماعية	صفر	صفر	٥,٥	٥٥	صفر	٢,٨١٠	٠,٠١
التعاطف مع الآخرين	صفر	صفر	٥,٥	٥٥	صفر	٢,٨٢١	٠,٠١
القيادة	صفر	صفر	٥,٥	٥٥	صفر	٢,٨٢٠	٠,٠١
التأثير والحضور	صفر	صفر	٥,٥	٥٥	صفر	٢,٨١٦	٠,٠١
الدرجة الكلية	صفر	صفر	٥,٥	٥٥	صفر	٢,٨٠٩	٠,٠١

أشارت نتائج جدول (٥) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال (حل المشكلات الاجتماعية، والتعاطف مع الآخرين، والقيادة، والتأثير والحضور، والدرجة الكلية) فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك فى اتجاه القياس البعدي.

وللتأكد أكثر من نتائج هذا الفرض حسبت الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال، كما يتضح من جدول (٦).

جدول (٦) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال

القياس والقيم / البعد	قياس قبلي		قياس بعدي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
حل المشكلات الاجتماعية	١٢,١١٠	٠,٨٧٥	٢٠,٨٠٠	٢,٢٩٩
التعاطف مع الآخرين	١٢,٧٠٠	٠,٨٢٣	٢٠,٧٠٠	٢,١١٠
القيادة	١٠,٩٠٠	٠,٨٧٧	١٩,٨٠٠	١,٩٣٢
التأثير والحضور	١٢,٣٠٠	٠,٩٤٨	٢٠,٢٠٠	٢,٣٩٤
الدرجة الكلية	٤٨,٠١٠	٢,٧٨٨	٨١,٥٠٠	٤,٧٦٦

بينت نتائج جدول (٦) ارتفاع جميع متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى عن القياس القبلى لتطبيق البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال (حل المشكلات الاجتماعية، والتعاطف مع الآخرين، والقيادة، والتأثير والحضور، والدرجة الكلية)؛ مما يؤكد على تحقق صدق الفرض (الأول- ب).

ويمكن إرجاع ذلك إلى الطبيعة التى كانت تسير بها الجلسات حيث كان يسود جو الألفة بين أعضائها وبين الباحثة وذلك نتيجة لطبيعة الأنشطة التى كانت تثير فى نفسية الطفل البهجة والسعادة والفرحة حتى تكون دافع لاستمراره فى الجلسات ومحفزة على الإنجاز؛ حيث تنوعت ما بين أنشطة ترفيهية مثل (لعبة المتاهة، وشد الحبل والمنديل، ولوحة فصول السنة، ولعبة كرة السلة) التى ساعدت فى نمو حل المشكلات الاجتماعية والتعاطف مع الآخرين وتنمية القيادة والتخطيط والتأثير والحضور حيث نمت هذه الأنشطة عند الأطفال التعاون والتفاعل والمثابرة والمبادأة وتعاطف مع بعضهم البعض ومساعدتهم فى حل مشكلات بعض، ومشاهدة أفلام كرتون مثل (حلقات من كرتون بكار، أبطال المدينة، ليغو الأصدقاء) التى تعد إحدى الوسائل التدريبية التى تؤثر بشكل كبير على الأطفال حيث إنها وسيلة محببة للأطفال فتمس حواسهم، كحاسة البصر فتكون ذات تأثير نتيجة لمؤثرات الحركة والألوان التى تقوم عليها، وكذلك الشخصيات المتنوعة التى تجذب انتباههم، والتى تساعد على تنمية التواصل الاجتماعى لديهم وكذلك روح التعاون والمثابرة والتخطيط واتخاذ القرار وتقبل آراء الآخرين، ومن هذه الأنشطة أيضا استخدام القصص المصورة الجذابة منها قصة المهرجان فى المدرسة (وهى تحكى عن كيفية التصرف فى حل مشكلات الطفل مع زملائه فى المدرسة وتحث على التعاون والمشاركة وطرق التفاعل الاجتماعي)، وقصة

مفاجأة سارة (وهى تحكى عن تعاطف مع الآخرين ومراعاة مشاعرهم)، وقصة المستكشفون (وهى تحكى عن تحمل المسئولية وكيفية التخطيط والتراجع عند أخذ القرار الخاطئ وتقبل رأى الآخرين)، وقصة السلوك الودود مع الآخرين (وهى تحكى عن كيفية تقبل الأشخاص الغرباء وتفاعل الايجابى معهم وترك أثر طيب فيهم وفى المحيطين من زملائي). وأخيرا نشاط الشخصية التى تترك أثر طيب فى نفوس هؤلاء الأطفال ويقتدوا بها، حيث تقوم كل شخصية بسرد موقف مرت به فى الماضى وكيف تصرف فيه بشكل ايجابى وفعال يتسم بالذكاء الاجتماعي، وهذه الشخصيات مثل شخصية مدرس اللغة العربية (هو يحكى عن مشكلته مع والده فى اختياره للكلية المناسبة له وكيف تصرف وصل إلى الحل المناسب بشكل صحيح)، وشخصية مدرسة التربية الرياضية (هو يحكى عن تعاطفه مع صديقه المريض وكيف تصرف معه وساعده)، وشخصية مدير المدرسة (وهو يحكى عن كيفية تخطيطه بمشاركة المدرسين معه فى تنظيم حفل عيد الأم والتزام كل فرد بدوره)، وشخصية مدرس التربية الدينية (هو يحكى عن كيف تصرف عندما انتقل إلى مدرسة جديد وأثر فى زملائه الجدد فى المدرسة)، وبالإضافة لذلك تم إتاحة الفرصة للمناقشة والاستفسار وعرض الأسئلة أثناء الجلسات لجعل منها مصدرا للتشويق والتفكير الذاتى وانتقال الخبرة بين أفراد المجموعة، وتعزيز الإجابات الصحيحة لديهم، وتصحيح الإجابات الخاطئة بشكل ايجابى وفعال من قبل الباحثة من خلال استخدام المعززات المادية كالحلوى واللعب ومعززات معنوية ككلمات الثناء والمدح التى دعمت السلوكيات الايجابية وحسنت ثقة الطفل بنفسه.

كما راعت الباحثة أن يكون هناك تقويم مستمر مباشر لكل جلسة مما مكن الباحثة من معرفة مدى تحقق هدف كل نشاط ومدى تنميته للمكون القائم عليه، وذلك من خلال مناقشة الأطفال فى القصص والفيديوهات ومواقف الشخصيات، كما اهتمت الباحثة بتنوع أدوار الطفل حسب ما يتطلبه النشاط فأحيانا يكون مبادرا فى مساعدته فى تنظيم حجرة النشاط وترتيب الأدوات والخامات وأوقات كان دوره سلبيا من خلال سماعه قصة تسرد. كما ساعد صغر حجم العينة على تمكين الأطفال من ممارسة مواقف وأنشطة البرنامج حيث أتيحت الفرصة لجميع الأطفال مع الباحثة ومع الأطفال الآخرين والاشتراك فى الأنشطة التى كانت تقدم لهم. كما راعت استمرار أثر النشاط مع الأطفال حتى الجلسة المقبلة وكان ذلك عن طريق الواجب المنزلى الذى كان يعتبر بمثابة تساؤلات ومواقف يطلب من الأطفال الإجابة عليها ووضع حلول إيجابية وذلك آخر كل جلسة ويتم مناقشتهم فى الجلسة التالية وذلك كان يتيح لهم فرصة عرض أفكارهم ومشاعرهم مما أثر على استجابتهم على المقياس بعد تطبيق البرنامج مما يؤكد على فاعلية البرنامج وأثره الإيجابى على الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة.

وتؤكد دراسة كل من جيجينا وسينها (Jijina& Sinha, 2016) ودراسة فيريت وماسية ولاجاسى (Verret, Masseé& Lagacé, 2018) ودراسة هبه فايز بدراسة (٢٠١٩) إلى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة، وذلك يوضح مدى التأثير الايجابى للبرنامج حيث أوضحت النتائج الخاصة بالفرض الأول (ب) مساعدة البرنامج الإرشادى فى تنمية الذكاء الاجتماعى للأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة والذى تحقق من خلال ارتفاع جميع متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى عن القياس القبلى لتطبيق البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال.

٣. ينص على "لا توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (٧).

جدول (٧) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالتها بين القياسين قبل وبعد البرنامج للمجموعة الضابطة (ن= ١٠) على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال

القياس والقيم / البعد	قياس قبلى		قياس بعدي		قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
حل المشكلات الاجتماعية	٢	٤	٣	٦	٤	٠,٣٧٨	غيردالة
التعاطف مع الآخرين	٥,٢٥	١٠,٥	٣,٥	١٧,٥	١٠,٥	٠,٦٣٢	غيردالة
القيادة	٣,٥	٧	٣,٥	١٤	٧	٠,٨١٦	غيردالة
التأثير والحضور	٤,٥	١٨	٣,٣٣	١٠	١٠	٠,٧٢٣	غيردالة
الدرجة الكلية	٥,١٢	٢٠,٤٨	٤,٩	٢٤,٥	٢٠,٤٨	٠,٢٤١	غيردالة

أشارت نتائج جدول (٧) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال (حل المشكلات الاجتماعية، والتعاطف مع الآخرين، والقيادة، والتأثير والحضور، والدرجة الكلية) فى القياسين قبل وبعد البرنامج، وللتأكد أكثر من نتائج هذا الفرض حسبت الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال، كما يتضح من جدول (٨).

جدول (٨) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة قبل وبعد البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال

القياس والقيم / البعد	قياس قبلي		قياس بعدي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
حل المشكلات الاجتماعية	١٢,٠٠٠	٠,٨١٦	١٢,١٠٠	٠,٧٣٧
التعاطف مع الآخرين	١٢,٨٠٠	٠,٦٣٢	١٣,٠٠٠	٠,٦٦٦
القيادة	١١,٠٠٠	٠,٦٦٦	١١,٢٠٠	٠,٧٨٨
التأثير والحضور	١٢,٠٠٠	١,٤١٤	١١,٧٠٠	١,٣٣٧
الدرجة الكلية	٤٧,٨٠٠	١,٨٧٣	٤٨,٠٠٠	١,٦٣٢

بينت نتائج جدول (٨) التقارب بين جميع متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى للبرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال (حل المشكلات الاجتماعية، والتعاطف مع الآخرين، والقيادة، والتأثير والحضور، والدرجة الكلية)؛ مما يؤكد على تحقق صدق الفرض (الأول- ج).

أن الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة لا يتعلمون بسهولة مهارات الذكاء الاجتماعى كما يتعلمها الأطفال العاديين، فيمكن أن يعيش طفلان فى نفس المنزل أحدهما عادى، والآخر يعانى من نقص الانتباه وفرط الحركة، فيتعلم الطفل العادى مهارات الذكاء الاجتماعى بسهولة، ولكن لا يستطيع الطفل ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة أن يتعلمها بسهولة لأنه يكون غير منتبه أثناء تعرضه لتلك المهارات، كما أن هناك أسباب تحول دون تعلم الأطفال ذوى نقص الانتباه للمهارات الذكاء الاجتماعى كنقص المعلومات، وغياب الممارسة لتلك المهارات، عدم الحصول على عائد من الآخرين، وغياب الفرص الملائمة للتعلم تلك المهارات (عبدالجواد وهبة، ٢٠١٥: ١٣٤).

أشارت دراسة بارك (Parke, 2017) أن أداء المجموعة الضابطة من الأطفال المصابين من نقص الانتباه وفرط الحركة كان أقل من أداء المجموعة التجريبية التى خضعت إلى برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعى لتخفيف من الأفعال السلوكية لديهم. ويمكن أن يرجع عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال إلى عدم تعرض أفراد المجموعة الضابطة لجلسات البرنامج والفنيات المستخدمة فى البرنامج مثل التعزيز والتعلم الذاتى والملاحظة والمناقشة وطرح السؤال ولعب الأدوار وسيكودراما وغيرها من الفنيات التى ساعدت فى تعديل السلوك السلبى إلى إيجابى وتنمية مهارة المشاركة والتفاعل والتعاون مع الآخرين ومراعاة شعورهم والإنصات لهم والمساعدة فى حل المشكلات واقتراح الحلول المناسبة للمشكلة والتأثير الإيجابى فى الآخرين وأخذ رأى الآخرين وتقبله، وبالتالى

تخفيف من اندفاعهم وحركتهم الزائدة واستعمالهم العنف فى التعامل مع المحيطين سواء فى الأسرة أو المدرسة، كما يمكن إرجاع عدم وجود فروق لعدم إتاحة الفرصة لمناقشة السلوكيات السلبية وتصحيحها بالسلوكيات الايجابية وكيفية التعامل والتصرف بشكل إيجابى وفعال مع الآخرين فى جو يسوده الألفة حيث أن الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة يعانون من عدم تقبل الآخرين لهم بسبب ما يصدر عنهم من سلوكيات غير مقبولة اجتماعية وعدم قدرتهم على التفكير فى عواقب الأمور وصعوبة فى تكوين صداقات وفهم معنى المسئولية وتحملها وصعوبة فى ضبط النفس والسيطرة على انفعالاتهم. ولذلك أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة بين القياسين القبلى والبعدى على مقياس الذكاء الاجتماعي.

٤. ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (٩).

جدول (٩) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالتها بين القياسين البعدى والتتبعي لتطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن= ١٠) على مقياس الذكاء الاجتماعي للأطفال

القياس والقيم / البعد	قياس بعدي		قياس تتبعي		قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
حل المشكلات الاجتماعية	٢,٥	٢,٥	٢,٥	٧,٥	٢,٥	١,٠٠٠	غيردالة
التعاطف مع الآخرين	١,٥	١,٥	٢,٢٥	٤,٥	١,٥	٠,٨١٦	غيردالة
القيادة	٢,٥	٥	٣,٣٣	١٠	٥	٠,٧٠٧	غيردالة
التأثير والحضور	٢,٨٣	٨,٤٩	٣,٢٥	٦,٥	٦,٥	٠,٢٧٦	غيردالة
الدرجة الكلية	٥,٥	١٦,٥	٤,٧٥	٢٨,٥	١٦,٥	٠,٧٢٠	غيردالة

أشارت نتائج جدول (٩) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال (حل المشكلات الاجتماعية، والتعاطف مع الآخرين، والقيادة، والتأثير والحضور، والدرجة الكلية) فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج.

وللتأكد أكثر من نتائج هذا الفرض حسبت الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال كما يتضح من جدول (١٠).

جدول (١٠) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعي للبرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعي للأطفال

القياس والقيم / البعد	قياس بعدي		قياس تتبعي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
حل المشكلات الاجتماعية	٢٠,٨٠٠	٢,٢٩٩	٢١,٠٠٠	١,٨٢٥
التعاطف مع الآخرين	٢٠,٧٠٠	٢,١١٠	٢٠,٩٠٠	١,٥٢٣
القيادة	١٩,٨٠٠	١,٩٣٢	٢٠,٠٠٠	١,٣٣٣
التأثير والحضور	٢٠,٢٠٠	٢,٣٩٤	٢٠,١٠٠	١,٩١١
الدرجة الكلية	٨١,٥٠٠	٤,٧٦٦	٨٢,٠٠٠	٣,٦٨١

بينت نتائج جدول (١٠) التقارب بين جميع متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال (حل المشكلات الاجتماعية، والتعاطف مع الآخرين، والقيادة، والتأثير والحضور، والدرجة الكلية)؛ مما يؤكد على تحقق صدق الفرض (الأول- د).

وذلك يدل على مدى فاعلية البرنامج واستمرار أثره بعد فترة زمنية (شهر)، ويفسر ذلك إلى ممارسة أطفال المجموعة التجريبية من ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة لمختلف المهارات التى تعرفوا عليها وطبقوها خلال جلسات البرنامج، ولأن البرنامج الإرشادى هيأ فرصا للتفاعل الإيجابى بين أفراد المجموعة التجريبية من خلال الأنشطة التى تم عرضها عليهم والتى كان يكمن فى هدفها تعلم هؤلاء الأطفال كيفية التزام بإنهاء المهمات وكيفية التخطيط للوصول إلى الهدف المراد إليه والمشاركة فى مواقف التفاعل الاجتماعى والتأثير فى نواتج هذا التفاعل والقدرة على حل المشكلات التى تنشأ بين أقرانه سواء فى المدرسة أو الأسرة والمشاركة فى النشاطات التعاونية والتعاطف مع الآخرين والتعبير عن مشاعرهم اتجاههم وتقبل رأى الآخر، كما أن نشاط الشخصية كان له أثر إيجابى على أفراد العينة حيث ساعدت على إعطاء أفكار إيجابية لتنمية الذكاء الاجتماعى لديهم وكيفية التفاعل بشكل إيجابى وفعال مع المحيطين بهم، كما اتاح البرنامج لأطفال المجموعة التجريبية أن يطبقوا هذه المهارات بشكل متكرر ويتفاعلوا معها بتطبيقها فى واقعهم وفى المواقف التعليمية المختلفة، ولذلك لم تختلف الدرجات على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال كما أوضحته نتائج هذا الفرض من عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعى للأطفال.

توصيات الدراسة:

فى ضوء ما توصلت إلية الدراسة من نتائج خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات:

١. الاستفادة من البرنامج التدريبى المستخدم فى الدراسة الحالية فى تنمية الذكاء الاجتماعى لتحسين البراجماتيك لدى عينات أخرى من تلاميذ المدارس مماثلة لعينة الدراسة.
٢. تضمين المناهج بالأنشطة الصفية واللاصفية بما ينمى مهارات الذكاء الاجتماعى لدى الأطفال.
٣. توعية أولياء الأمور بأهمية الذكاء الاجتماعي، وتدريبهم على كيفية تنفيذها مع أطفالهم فى تعديل المهارات اللغوية لديهم وفى أنشطة الحياة الأخرى.
٤. تدريب أخصائى التخاطب والمعلمين على كيفية استخدام مهارات الذكاء الاجتماعى فى تحسين المهارات اللغوية للبراجماتيك لدى الأطفال.
٥. اعتبار مهارات الذكاء الاجتماعى عنصرا محوريا فى برامج اضطرابات التخاطب والتأهيل اللغوي.
٦. تحسين مهارات الذكاء الاجتماعى لدى المعلمين أنفسهم، بما يعود بالفائدة عليهم وعلى طلابهم.
٧. عمل برامج إرشادية للوالدين والمعلمين لكيفية تحسين المهارات اللغوية للبراجماتيك لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة.
٨. تصميم الأنشطة المدرسية اللاصفية بما يجعلها تنمى الذكاء الاجتماعى لدى الأطفال.

البحوث المقترحة:

١. تنمية الذكاء الاجتماعى لتحسين البراجماتيك باستخدام نظرية العقل لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة.
٢. فاعلية برنامج لتحسين البراجماتيك لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة.
٣. تنمية الذكاء الاجتماعى لتحسين البراجماتيك باستخدام نظرية العقل لدى المراهقين من ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة.
٤. تنمية الذكاء الاجتماعى لدى عينة من الأمهات والآباء لتحسين البراجماتيك لدى أبنائهم المصابين بنقص الانتباه وفرط الحركة.
٥. فاعلية برنامج لتحسين البراجماتيك لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة باستخدام اللعب بمشاركة المعالج ووالدى الطفل.
٦. فاعلية لعبة السلوك الجيد فى تحسين الذكاء الاجتماعى لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة.
٧. تنمية الذكاء الاجتماعى لدى الأمهات والآباء لتخفيف من أعراض نقص الانتباه

وفرط الحركة لدى أبنائهم المصابين بنقص الانتباه وفرط الحركة.

المراجع:

١. السيد على سيد أحمد، وفائقة محمد بدر (١٩٩٩). **اضطراب الانتباه لدى الأطفال (أسباب وتشخيصه وعلاجه)**. القاهرة: دار النهضة المصرية.

٢. جابر عبدالحميد (٢٠٠٣). **الذكاءات المتعددة والفهم**. القاهرة: دار الفكر العربي.

٣. خالد سعد (٢٠١١). **تعديل سلوك الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط النشاط دليل عملى للوالدين والمعلمين**. القاهرة: علم الكتب.

٤. عبدالجواد خليفة، وهبه سامى (٢٠١٥). **فرط الحركة ونقص الانتباه من منظور علاجى استراتيجيات تعليمية وإرشادية للآباء والمدرسين**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥. فؤاد ابوحطب (٢٠١١). **القدرات العقلية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٦. مجدى محمد الدسوقى (٢٠٠٦). **اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٧. هبه فايز منصور حسين (٢٠١٩). فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعى لدى عينة من الأطفال ذوى تشتت الانتباه وفرط الحركة. **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

8. American psychiatric Association (2013). **Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th Ed.)**. Arlington, VA: American psychiatric publishing.

9. Ball, M., Michael, P., Müller, N.& Howard, S., (2008). **The Handbook of Clinical Linguistics**. Victoria: Blackwell

10. Daniel, A., Ashley, M.& Frank, J., (2016). **Social Intelligence**. Tempe: Arizona State University.

11. Gordon, M. (2010). **Attention Deficit Hyperactivity Disorder Handbook a Physician's Guide to ADHD**. New York: Library of Congress Control.

12. Jijina, P.& Sinha, U. (2016). Parent assisted social skills training for children with attention deficit hyperactivity disorder. **Journal of the Indian Academy of Applied Psychology**, 42(2), 299- 309.

13. Parke, E., (2017). Social Cognition in children with attention deficit hyperactivity disorder. **Master of Arts- Psychology**, University of Nevada, Las Vegas.

14. Staikova, E., Gomes, H., Tartter, V., McCabe, A.& Halperin, M. (2013). Pragmatic deficits and social impairment in children with ADHD. **Journal of child psychology psychiatry**, 54(12), 1275- 1283.

15. Stephanie, J.& Kelly, H. (2004). **Teaching Children with Attention Deficit Hyperactivity Disorder: Instructional Strategies and Practices**. Washington: U. S. Department of Education.

16. Vaisanen, R., Loukusa, S., Moilanen, I.& Yliherva, A. (2014). **Language and pragmatic profile in children with ADHD measured by children's communication checklist** 2nd edition. Logaoedics phonetics Vocology, 39(4), 179- 187.

17. Verret, C., Massé, L.& Lagacé- Leblanc, J. (2018). Implantation and evaluation of a social skills training program for children with attention- deficit hyperactivity disorder. **Journal de Therapy Compartmental et Cognitive**, 28(3), 103-113.

IPCS.Shams.edu.eg
ChildhoodStudies_Journal@hotmail.com

Egyptian Knowledge Bank: jsc.journals.ekb.eg